

## 01 من 01/شرح كشف الشبهات/الفرق بين الاستغاثة بالحي

### الحاضر فيما يقدر عليه والاستغاثة بغيره/الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وله قدرها ابراهيم عليه السلام. لما القى في النار جبريل في الهواء فقال انا - [00:00:20](#) فقال ابراهيم اما اليك فلا. قالوا فلو كانت لم يعرضها فالجواب الله قال والله لا زال وهذا ترجم غني غني لهما له مال كبير يرى رجالا او ان يهبه شيئا يقضى به حاجته فيأبى ذلك الرجل المحتاج ان يأخذ ويصبر الى ان يأتيه الله - [00:00:47](#) لا ان يأتيه الله برزق لا منه لا منة به احد. فain هذا من استعادة العبادة والشرك لو كانوا يفهون ولنختتم كلاما ان شاء الله تعالى لمسألة عظيمة مهمة جدا - [00:01:47](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه من استجاب الهدى هذه اخر الشبهات التي ذكرها الشيخ في هذه الرسالة العظيمة واجاب عنها بجواب سبيل موفق وهي ان عباد القبور - [00:02:05](#)

الذين يخلقون المدد من الاموات ويستغثيون بهم يقولون ان هذه الصفات ليست وهذا الطلب من الاموات ليس وذلك بدليل قصة جبريل عليه الصلاة والسلام مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام حينما القى في النار - [00:02:39](#) فان جبريل جاء الى ابراهيم يعني يروى هذا ان جبريل جاء الى ابراهيم عليه السلام وهم يجاهدونه يقدم في النار ويضعونه في ميزانه وكانت نارا عظيمة اه تتتساقط الطيور من الجو - [00:03:18](#)

في شدة حرارتها وعظمتها فقال جبريل لابراهيم عليه السلام هل لك من هذا تعرض عليه المساعدة ويعرض عليه ان ينزله مما هو فيه وجريل عليه السلام لا شك انه عنده قدوة - [00:03:49](#)

وقف على الله عز وجل بالقوة بقوه عند ذي العرش رسول الاية الاخرى ذو مرة ذو مرة يعني قوه فعرظل جبريل على ابراهيم ان يساعدنه في اخراجهم هذه فلما كان ابراهيم - [00:04:19](#)

عظيم الثقة في الله عز وجل متوكلا على الله قال له اما اليك فلا واما الى الله فبلى وابراهيم عليه السلام لم يرد ان نطلب من مخلوق ان يوصله من هذه وانما توجه الى ربه - [00:04:46](#)

كما صح في الحديث انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل اما اليه او في دروس هذه قال هل لك من حاجة؟ قال اما من اية اما في الحاجة واما الى الله ان يؤمل حاجة الى الله محتاج الى الله - [00:05:14](#)

فهذا من باب التوكل على الله عز وجل تصويب الامر وهذه درجة اكمال الخلق اكمال الخلق ايمانا اي ضربنا ابراهيم رفضت مساعدة المخلوق ورجل مساعدة لان مساعدة المخلوق بها ملة - [00:05:41](#)

فيها حاجة من المخلوق مساعدة الخالق سبحانه وتعالى لابد فيها وهي فضل من الله سبحانه وتعالى والعباد مهما كانت حالتهم فهم فقراء الى الله عز وجل عن الله عز وجل. اما المخلوق فيامكانك ان تستغثني - [00:06:11](#)

قالوا فهذا دليل على زواج الاستغاثة بالمخلوق لانه لم يكن جبريل يعرض على ابراهيم شيئا من محاضرته لم يكن لنحذر على ابراهيم

شيئا محظيا وممنوعا وانتم تقولون الاستغاثة بالقبور ممنوعة - 00:06:38

وهذا يعرض على ابراهيم يعرض عليه المساعدة ونحن لا نخرج من الاموات الا المساعدة فقط والا نعلم ان الله هو وخالص  
الراجح وان الامر بيده وانه على كل شيء قادر - 00:07:07

ولكننا نطلب من المخلوق ما يقدر عليه وهو المساعدة لا نعتقد بالمخلوق انه هذه التبهة والجواب عنها اولا ان هذه القصة لن قد  
جاءت باكاذيب ليست من كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

الاسرائيلي يا شيخ هذا الوجه الاول والعقارب واشياء الذي لم تثبت وانما تبني العقائد على ادلة ثانيا لو صحت هذه وثبت في  
اساليب صحيحة فهي لا تدل على جوانب جواز الاستغاثة بالاول - 00:08:06

هذا شيء معظم لان جبريل كان حيا وقدرا على ما عرف على اسرائيل فانا حيا حاضرا قادرا على ما عرض على ابراهيم فان الله  
اعطاه صورة التي يستطيع بها ان يأكل النار وما حولها ويقذفها في مكان بعيد - 00:08:43

وقدار على ان يأخذ ابراهيم ويبعد عنه ان الله اعطاه القوة على ذلك اذا امره الله فان عنده قوة عظيمة فهذا من عرش المخلوق  
القادر ان يساهم المهم قال السوق وهذا مثل - 00:09:07

انه غالب مبين يأتي الى انسان التقويم في عرض عليه القرض فيقول اتقبل ان اقرضك رجل تدفع به حاجته فيقول هذا الفقير لا انا  
لست بحاجة الى المقصود انا انتظر الفرج من الله - 00:09:33

فليس في عرض هذا الغني شيء من المحذور وليس في ترك هذا للقبول هذا شيء عادي لا يدخل في امر العقيدة اما انتم فانتم  
تطلبون من الابواب فلا يصبرون عليه - 00:09:53

تفريح الكربارات وفوائد الحاجات واجابة الدعوات يطلبون منه ما لا يقدرون عليه اولا لا يقدرون عليهم ثانيا انهم غير احد هم في  
عالمن في الآخرة ليسوا موجودون في عالم الآخرة بينكم وبينهم - 00:10:19

بينكم وبينهم عالم الغيب هم الحب للآخرة وانتم في الدنيا لا يسمعون دعاءكم ولا يقدرون ولو سمعوا ما استجابوا لكم لم يقدروا على  
اجابتكم لانهم اموات ففرق بين رفقة جبريل - 00:10:43

عليه السلام ما ابراهيم لو صحت وما تقولونه انتم في عبادتكم للاموات واعتقادكم انهم يصبرون على انقاذهم من عذاب الله وعلى  
انجائكم من النار وعلى كل ما تدعون الاموات راغبون لا يسمعون ولا يقدرون - 00:11:07

وبينكم وبينهم حادث للموت والحياة فارفض بين هذه النسخة وبينما يدعون وهذا مثل ما ثبت التي قبل هذا وهي ان الناس يوم  
القيمة يأتون الى ادم ام نوح ثم ابراهيم - 00:11:37

ثم موسى ثم عيسى ثم محمد يطلبون منهم ان يشفعوا عند الله لهم بفضل القضاء بينهم وسبق ان الشيخ اجاب عن هذا بان هذا طلبوا  
من احباب حاضرين يكترون على الدعاء وعلى الشفاعة - 00:12:01

قالت الشفاعة من الله ليس هو كما تطلبون من الاموات العابدين الذين لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا فاستجابوا لكم ففرق بين هذا  
وهذه التي قبلها نعم شبها - 00:12:19

يطلبون منهم قال وهو الدعاء فانه كما قال الله تعالى في فلو اذن الله له ان يأخذ نار ابراهيم وما حولها من الارض والجبال ويلقيها  
في مشرق او المغرب نفعل كما فعل في القوم نور - 00:12:59

لما امره الله هذا يعود ربنا فيها والحيوانات واطلعها على طرف الجماعة حتى بلغ بها عذاب السماء ثم خلفها عليه هذا دليل على قوته  
عليه الصلاة والسلام ولو امره ان يرضعه الى السماء لفعل - 00:13:33

وهذا ثوب يأبى ذلك الرجل المحتاج ان يأخذ ويصبر فاذا القبور ويهرعون من الاموات الغائبين الذين لا يسمعون ولو سمعوا ما  
استجابوا اين هذا مع الفارق نعم لو كانوا يعقلون - 00:14:09

وكانوا يعقلون ويفرقون بين المختلفات ساذهبا هذا الفصل العظيم لكنهم لا يعقلون قلنا انه لا يفهمون هذه الخرف واما انهم يلبسون  
على الناس وهناك من يلبسون على الناس وهم يعرفون ان هذا باطل - 00:14:55

لكن يلبسون على الناس بغرض الرئاسة او من اكل الامواج الباطل او لغير ذلك من الاغراض او لخص اظلال الناس عن صراط المستقيم هناك مضللون يلبسون على الناس وهم يأنقون مما يقولون وهم كبار - [00:15:21](#)

لكن ينتبون على الناس باغراظ قال وهذا مطلوب كثير من الناس يقولون هذا حق ونحن نفهم هذا ونشهد انه الحق لا نقدر ان نفعله ولا يجوز عند امر بلدنا الا من وافقهم وغير ذلك من الاعذار - [00:15:44](#)

ولم يدرى زمانا طلا وغير ذلك من الایات كقول يعرفون ابائهم فإن عمل بالتوحيد عملا ضائعا وهو لا يفهمه او لا يعتقد به قبله فهو منافية ان المنافقين في وهذه المسألة كبيرة طويلة تتبع ذلك - [00:16:38](#)

وترى من يعمل بمن يعلم به ظاهرا لا باطلا اثني عليك بما نهاية من كتاب الله قسم الشيخ رحمه الله عليه في مسألة عظيمة مهمة تفهمها وتعقلها لانه اذا فهمها الانسان - [00:17:18](#)

فانه يدرك اخطاء للناس في العقيدة هذه المسألة هي ان التوحيد يكون بالقول والعمل والاعتقاد. لا بد من هذه الامور ثلاث بالقول والعمل والاعتقاد بالخالق فاذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة - [00:18:00](#)

صار الانسان موحدا مؤمنا بالله ورسوله وان اختل واحد منها لم يقل ولا فان كان يعتقد التوحيد بقلبه ويعرف انه لا الله الا الله وان عبادة ما سواه باطلة تعرف هذا القلب - [00:18:30](#)

ولكنه لا يعمل به جوارحه ولا ينطق ولا يقر به بلسانه فليس بهذا كافر مثل فرعون فان فرعون كان معترضا الربوبية وان ما جاء به موسى هو الحق ولكنه ترك العمل به - [00:18:59](#)

وتطاير بخلافه وسحبه تصبرا وعبادة كما قال تعالى وجدوا بها واستيقنها تمسطهم خلما وعلوا انظر قل بالله انا عاقلة المؤمنين وقال وقال موسى عليه السلام لفرعون فقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:19:27](#)

الا رب السماوات والارض فخائف فقد علمت يا فرعون عرفت بقلبه ما انزل هذه الایات التي شدت بها الا رب السماوات والارض فقال للناس واني لاظنك يا فرعون مقبولوا فهذا دليل على ان فرعون - [00:19:53](#)

كان كذبا في قلبك صدق ما جاء به نوح عليه السلام وانما جحد ذلك وتطاير به تكبرا وعنادا فمن اعتقاد التوحيد بقلبه ولكنه لم ينبت به لسان ابدا ان ينطق ويقول لا الله الا الله - [00:20:22](#)

كما كحالتي الذين قال الله فيهم قد نعلم انه لا يأتيك الذي يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين ايات الله يشهدون قلة الاية على ان كفار قريش كانوا يقدمون للرسول بقلوبهم - [00:20:48](#)

ولكن يشهدون ذلك بظواهرهم والستتهم وكما قال سبحانه وتعالى في في اليهود الذين عافيناهم الكتاب اليهود والنصارى الذين اتيناهم بالكتاب يعيشونه عن محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - [00:21:13](#)

ايقونة هذه وان فريقا منهم ليصممون الحق وهم يعلمون تطايرون بالاسلام والجحوش ما في قلوبهم لان محمدا رسول الله وانه جاء بالحق من عند الله عز وجل ولكن منعهم الصبر - [00:21:41](#)

والحسد وباتباعه يجدونه مكتوبا عنده بالثورات والانجيل يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن صدور او صافهم عليه الصلاة والسلام ولكنهم يشهدون ذلك اهو يعتقدون ذلك في قلوبهم ولكن لا ينطقون به بالستتهم ولا يعملون به بجوارحه - [00:22:03](#)

تصبرا وايجابا اقتاصادهم بقلوبهم لا ينفعهم وهم كفار مخلدون في النار وكبير من واقع المسلمين اليوم على هذا يقول والله انا اعرف ان اهالي يقولون ان هو التوحيد واني اقول اسمح ابن عبد الوهاب هو الحق - [00:22:34](#)

ولا يزال نعرف انه هو الحق ولكن ما نقدر نخالف هالبلد عندهم وعندهم استغاثة بالاموات ولا نسأل الخالق حنا ما نقدر نصالح كنا حنا عارفين انه هذا هو التوحيد هذا هو دين الله عز وجل - [00:23:03](#)

ولكن لا نقدر على مجابهة الناس الكفار والمشركين على عقائدهم قلنا ان يفعلوا مثل فعله وهم يعتقدون بطلان ذلك واما ان لا ينكر عليه ولا يبين الحق ويحكمونه والسكون عن الحق - [00:23:30](#)

هذا واقع في هذا هذا هو يعرفونه في قلوبهم ولكن انشروا له في الظاهر هم يقولون هذا الرجل خارجي وهذا الرجل جاء بمذهب

الخالص وهذا الرجل مؤمن ما جاء به هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:58

وهو مقتضى الكتاب والسنة وانما حملهم الحسد او الكبر او طمع في امور الدنيا لانهم يظنون انهم اذا وافقوا على هذا الحق وقبلوهم سيخسرون رئاستهم ويختسرون اموالهم ويختسرون جاءهم عند الناس يقول لهم الشيطان هكذا - 00:24:18

الشيطان تراكم ان اتبعدتم هذه العقيدة فانكم ستختسرون هذه الامر كلها يعدهم الفقر ويأمرهم الشيطان لعنه الله هذا جانب الجانب الثاني من وافق في الظاهر بالتوحيد وهذا صحيح وهذا هو الحق - 00:24:48

فالله صار صار مع الذي في قلبه لا يعتقد هذا اعتقاد ان هذا ان الخرافات وانه اقاليم كذا وكذا لازم يكون ما نقدر تظاهر هذا هذا ما فهو يتظاهر به بالخير - 00:25:18

ولكن فهو لم يعمل به ولم يتكلم به لماذا وانما عمل به وتسليم به نفاقا التحالف المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار لماذا لأنهم يقولون بالسنتهم ما ليس بقلوبهم - 00:25:47

اذا جاءك المنافقون قالوا الله والله يشهد انك لرسولك والله يشهد ان المنافقين لكارهون اتخاذوا ايمانهم هل يريدون من هذا الفقه وانهم ما يعترفون بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:16

وخلود اتخاذوا ايمانهم جميعا وصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون اذا فمن نطق بالتوحيد وعمل به في الظاهر ولكنه لا يعتقد بقلبه ولا يؤمن به يقول هذا خرافات وهذا تبجيل وهذا - 00:26:34

فهذا وهو شر من الباب الى الارض لانه مخادع لله ولرسوله وللمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخبعون الا هم مثلهم وما يشعرون اذا هم على صافي الذي يأبى ان يعمل به ويأبى ان ينطق به وهو يأثم بحقيقةه في قلبه - 00:26:54

قال مع الكفار الجاحدين الذي يتظاهر به بلسانه وافعاله وينكره بقلبه هذا مع المنافقين ولا يسلم الا من عمل بالتوحيد نطقا واعتقادا وعملا هذا هو الذي يعني هذه القاعدة اذا حفظتموها وعرضتموها تبين لكم حقيقة التوحيد وما يضاف - 00:27:28

وهل المسألة كبيرة طويلة؟ المسألة التي بينها لكم كثيرا وطويلة اذا حاولت تطبيقها على احوال الناس فلها تصفيقات كبيرة على احوال الناس وتبين لك اذا كان او جهنم وترى من يعمل به ظاهرا ولا باطلا - 00:28:01

لو ما سأله عما يعتقد بقلبه بينهم ولا يعرض ولكن عليك بعض الناس يدعى الاسلام او قد يدعو الى الاسلام يدعو الناس الى الاسلام لكن لو سأله ما هي حقيقة الاسلام - 00:28:44

وما هي نوافل الاسلام يعني يدعوه وتقول له يشرح ما هو ما هي حقيقة الاسلام قلبه عند الناس كان حقيقة وما هي نوافل هذه خطورة عظيمة يجب على كل جزء من ان يعلم حقيقة الاسلام ويعمل التوافق والاسلام - 00:29:06

المنافقين الذين اذا استعملوا في قبورهم هل ربهم وما فيهم وما الذي؟ يقول نعم؟ قال لا ادري. يقولون شيئا فقلته يتكلم و يصلى وي العمل وهو ما يجوز ثم يؤكد على كل مسلم - 00:29:41

حقيقة الايمان ونواتل الاسلام ومكممات الايمان ومنقصات البلاد هذا لا ينفع لا وقع احدا في هذا الوقت. لا العوام ولا المتعمدين ولا العلماء وهو معرفة حقيقة ومعه اهم واحد جدا - 00:30:10

ويعرف ما يلخص الاسلام ولا ولكن عليك بمن لا يتوب بكتاب الله او لاهما خلودان لا تطيروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا تحققت تبيان لك ان النبي يتكلم بالكفر او يعمل به خوفا من نقص مال او جاه او مجارة لاحد اعظم من يتكلم بكلمة - 00:30:43

له دعاء نعم والآن اذا عرفنا هذه القاعدة وعرفت هذه القاعدة فانه ممكن ان تعرف ما يضافها من الاقوال والافعال من ذلك الفلاح الذين يتكلم به الانسان وهو نواقض الاسلام - 00:31:26

لكن وتسليم الانسان بما يناقض الاسلام وهو يمزح الله اكبر ولو كان ما قصد هذا الشيء وليس جادا ثلاثة وانما هو من باب البيت تقول له لا الدين ليس فيه مجد - 00:31:57

دليل على ذلك يترك هؤلاء النظر الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك التي هي رجل للروح لانه بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ان الروم - 00:32:19

يجمعون على رد المسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم بادر في وقت الحر والفكر الخير والصيد غادر والمسافة بعيدة فنية كثيرة  
والله الحرب حاجة الناس الى حضور يقبل من الله والصحاب - [00:32:44](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بالغسل وكان في سائر غزواته بغير الجهة التي يريد كل هذه الغزوة فانه بين فيها الذي يريد لها علشان كل الناس على بيته من اهله - [00:33:18](#)

فنهض معه المسلمون الذين اعظم الايمان ولم يأياً ولا يكون المسار اما المنافقون لا يوجد عليهم الكفار طلبوا العذر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا رهفها النبي صلى الله عليه وسلم رفع الصلاة - [00:33:37](#)

وانزل الله تعالى عليه لو خرجوا منكم ما جالوكم الا قبلة ولا اوضع خالك تدعونكم الفتنة وفيكم سمعاون لهم والله انهم لو خرجوا مع مسلمين لحصل منهم شخص فتأخروا وتأخر ناس من المؤمنين الصادقين لكن - [00:34:03](#)

اخر تكالا وتطبيقه ثم حصل منهم التوبة والنذر بعد ما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم مما خصه الله بكتابه لكن الشاهد ان ناسا من الذين خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

قال واحد منهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب الرسول ولا اذن الا اللقاء يعنيون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان في المجلس امام فانكر عليها - [00:34:51](#)

وقال السبب ولكنك منافق لا يوفرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب هذا الحسن ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فوجد الوحي قد سبقه ونزل على الرسول قوله - [00:35:20](#)

قوله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نقوم ونلعب بلاد الله واياته ورسوله فيكم تستهزئون لا تعتبروا قد كفترتم بعد ايمانكم فجاء جاء هؤلاء الى الرسول يعتذرون جاؤوا يعتذرون - [00:35:36](#)

ويقول يا رسول الله ما حبنا لله ان المصح حديث الرشد يرفع به عنا الطريق ما قصدنا هذا الكلام وانما هو من باب الفجر ولا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم على تلاوة الآية قلها بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ولا - [00:36:02](#)

يتلو الآية ولا ينتهي الا اين كان هؤلاء كفروا في الله وارتدوا يعني من الصحابة كانوا يرتضوا عن دينهم بسبب كلمة قالوها على وجه فكيف بمن يقول كلام الكفر لا مما في البيت وانما من باب للمحافظة على ماله وعلى الجاهل وعلى - [00:36:29](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر علشان حفظ ماله وحفظ الناس هل تجد من فذكر الحياة الدنيا في الآخرة ذكروا بآيات الله ثمنا قليلا. هذا اشد من المال - [00:36:55](#)

الذي يوافق الكفار على ما هم عليه وهو يبغض ما هم عليه ولكن فعل هذا محافظة على ذلك وانا جاهل وعلى الناس وعلى مطالبهم الدنيوية هذا شر من هؤلاء الذين - [00:37:18](#)

قالوا اننا نقول ونلعب وحفظ الله كل شيء انما استثنى الله جل وعلا صح ما هو ان يتكلم بملابس الكفر من اجل ان يسلم من الى التعذيب كما حصل لعمار بالله - [00:37:37](#)

رضي الله عنه لما اخذه وعذبوه الا ان يصب محمدا صلى الله عليه وسلم فكلت الى الموضوع وقتلها مطمئن بالایمان يجب ان يتخلص وتهديدهم فلما اطلقوه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:38:01](#)

ويذكر له ما حصل منه قال له كيف تجد قلبك قال مطمئن فانزل الله تعالى الا من وكل وقلبه مطمئن بالایمان ولكن من شرع في الكتب صدرا فعليهم غضب الى الله - [00:38:29](#)

ولهم عذاب عظيم ذلك بأنه يستحب الحياة الدنيا على الآخرة هذا هو فإذا قال كلمة الكفر من اجل الطمع خطأ من اجل الدنيا فان هذا عضو لا ينفعه الا الله - [00:38:48](#)

اما اذا قالها من اجل التخلص من الاكراد وقلبه مطمئن بالایمان فهذا رخص الله له في ذلك والحاصل ان الذي يتكلم كلمة الخف لا يخلو من احدى ثلاث حالات - [00:39:09](#)

الحالة الاولى ان يكون معتقدا ذلك بقلبه موافقا له في قلبه في الحالة الثانية ان لا يكون مرتبطا بذلك في قلبكم ويقرأ هذا ولكنه

فعله من اجل طمع الدنيا ومداراة الناس ومداهنتهم - 00:39:34

فهذا ساكن ايضا بنفس الاية ثالثا بحق الحياة فيها على الامر في الحالة الثالثة ان يقول ذلك مكرها لا مختارا وقصدهم مطمن بالاليمان فهذا مرخص له في ذلك وهو مؤمن - 00:39:58

فليس لله والآية الثالثة قوله تعالى فهذا الحالة الثالثة ان لا يكون معتقدا لذلك في قلبه ولكن قاله من باب المشي فقط بباب المزح والضحك هذا كافر ايضا في نص الآية الكريمة - 00:40:20

الحالة الرابعة حالة المفرد حالته اربع حالات نعم ولكن نعوذ بالله من هؤلاء الا من اصلاح مع الكون قلبه مع كون قلبه مطمئنا بالاليمان ما

كون قلبي مطمئنا بالاليمان واما غير هذا فقد كفر بعد ايمانه سواء فعله خوفا او مداراة او مسحة - 00:41:01

يدعو الى قال كلمة الكفر فان كان مكرها وقلبه مطمئن في الایمان فهذا لا لا عليه ربنا لا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به لا يكلف الله نفسها اما ما عدا ذلك ما عدا ذلك - 00:41:35

فانه يكون صور الحياة المعتقد معتقد ولكن قاله حفاظا على ماله او جاهه اموره الدنيوية او المادة او الناجح الذي يمزح ويلاعب ليس فيه مد ولا لحي فالآلية تدل على هذا - 00:42:08

ومن عداه من الصور الثلاث فانه ليس بمعنى نعم ومعلوم ان الانسان هذه فائدة الاكراه ما لا يكون عليه انما يكون على الامور الظاهرة على الكلام او الفعل على السلامة النطق في كلمة كفر - 00:42:47

بكرة او يفعل تعلن من افعال الكفار لله او هذا معلوم انا معدور اما عقيدة القلب فلا احد يكره عليه لان القلب لا يعلم ما فيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:43:13

فلا يمكن ان يكره احد على الاعتقاد ابدا انما الاكراه على الاقوال والافعال فقط لا عقيدة القلب لا تدخل فيها احد هذا بيد الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين - 00:43:39

من اصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء ويقول صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينه فامور القلوب هذا بيد الله سبحانه وتعالى لا احد يتصرف فيه لا بایمان ولا ولا بکفر - 00:44:02

وانما سببه ان له في ذلك حظا من صدور الدنيا فرموه على الدين صرخ انه لم يكن لها لان الاعتقاد لا احد يقدر على تغييره. ها او الجهل يعود بمثله او بالجهل - 00:44:18

الجهل ايضا لا يسمى عذر اذا كان يتعلم نحن نجتمع لهم فاذا قال كلمة الكفر دائما بمعناه وهو ينذرك ان يتعلم العلم موجود عندنا انه هو ما قبل هذا لانه مفرط - 00:45:01

او المؤمن الدين او هو لا يؤمن الدين قال الكلمة فهو لا يقبل الدين يحبك ولم يكره على هذا الكلام الحكم على النطق او محبة الكفر ولا يحب الكفر ايضا - 00:45:21

يقول اذا ما تكره الدين الكفر او يفعل افعال الصغر ولو كان يقبضها او فانه يشعر بذلك حكمه عليه بما ظهر مؤمنا بفعل وانما سببه ان له في ذلك حظا من حضور الدنيا - 00:45:44

سبب ذلك قال تعالى ذلك بأنه في التحفظ الحياة الدنيا هذا هو الذي سبب الكفر انهم اتوا الدنيا على الاحرقة ففعلوا وقالوا اقوال الكفار وافعالهم او سكتوا عن الانكار او سكتوا عن المنكار - 00:46:23

وسالبواهم في هذه الحفاظ على مطامعهم الدنيوية هذا هو الذي سبب لهم الكفر والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآلته وصحابه وسلم نعم وبهذا انتهت هذه الرسالة - 00:46:46

المفيدة غفر الله مؤلفها ونفعنا الى سمعنا وما قرأنا هذا ومن غيره صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:47:08